

المشهد اللبناني

لبنان الموحد يرفع الحصار..



توزعت الاهتمامات السياسية والرسمية طوال الأسبوع على متابعة الاتصالات الجارية على أكثر من صعيد لتسريع رفع الحصار الإسرائيلي على المطارات والمرافئ اللبنانية، من جهة في الداخل، وفي الخارج على نتائج جولة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان على عواصم القرار العربية، في ظل إخفاق المساعي والاتصالات الدبلوماسية في دفع إسرائيل إلى فك الحصار عن لبنان فوراً ومن دون شروط. ودخل لبنان الرسمي في اختبار مواجهة مدى التزام إسرائيل بتنفيذ القرار الدولي الرقم ١٧٠١ سواء لجهة رفع الحصار البحري والجوي أم لجهة الانسحاب الكامل من الأراضي اللبنانية، رغم وصول الطائرات القطرية التي باتت تقوم برحلات يومية مباشرة من الدوحة إلى بيروت من دون المرور في عمان. لكن بدا واضحاً ان قرار الحكومة الإسرائيلية رفع الحصار عن لبنان لم يكن لاعتبارات إنسانية وأخلاقية بل لأنها باتت محشورة وليس لديها ما يبرر استمراره، مع التزام لبنان بمضامين القرار ١٧٠١ والخطوات المتتالية التي يقوم بها في إطار تنفيذها، والتزام المقاومة وقف النار، إضافة إلى اقترب موعد التقرير الذي يفترض أن يرفعه أنان إلى مجلس الأمن حول مسار تنفيذ القرار الدولي، والذي لن يكون في استطاعته تجاهل الحصار إذا استمر. ويرغم انه لم يعرف ما إذا كان قرار استئناف نشر الجيش اللبناني في الجنوب ودخوله بنت جبيل والقرى المجاورة وقرى القطاع الغربي، يساهم في تسريع الانسحاب الإسرائيلي الذي تردد انه قد يستغرق عشرة أيام، كان مجلس الوزراء قد قرر رفع شكوى إلى مجلس الأمن الدولي من دون أن يطلب انعقاد المجلس بناء على رغبة من مجلس النواب الذي لبي بمختلف تلاوينه السياسية، الدعوة التي أطلقتها الرئيس نبيه بري إلى اعتصام مفتوح في البرلمان حتى فك الحصار الإسرائيلي عن لبنان. ووسط هذا الانشغال السياسي والرسمي على كل المستويات لرفع الحصار الإسرائيلي، عادت الاختراقات الأمنية لتظل برأسها من جديد مستهدفة هذه المرة نائب رئيس شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي (...)

الحدث بعيون عربية

يجب على العرب كسر الحصار

سجلت مختلف الصحف العربية استنكارها للحصار البحري والجوي للبنان من قبل إسرائيل. ودعت إلى ضرورة كسر عقدة الخوف من إسرائيل، لأنها المقدمة الأساسية لكسر هذا الحصار. ولاحظ كتاب ان الرئيس الأميركي يتخذ منحى تصعيداً في المنطقة بعد العدوان الإسرائيلي على لبنان وفشل إسرائيل في تنفيذ حتى المشروع المعلن حيث ان العدوان الأميركي - الإسرائيلي على لبنان كان مكتوباً في سياق الاستراتيجية الأميركية - الإسرائيلية على المنطقة، طالب أحدهم بأن ينحت العرب والمسلمون عبارة مضادة لكلمة الإسلام الفاشي أو عبارة «إسلاموفاشزم»، مقترحاً أن تستعمل عبارة «صهيونازي» أو Zionazi بالإنكليزية.

ووجهت «القدس العربي» لوماً شديداً للحكومات العربية التي باستطاعتها تسيير الرحلات من وإلى لبنان لفك الحصار الإسرائيلي، كما وجهت اللوم نفسه إلى رئيس وزراء لبنان فؤاد السنيورة الذي سمح بتوقف طائرات الشرق الأوسط «ميدل إيست» في مطار عمان خضوعاً للشروط الإسرائيلية. فهذا الخضوع يعد سابقة خطيرة، ربما يؤدي إلى استمرار الحصار أشهراً وربما سنوات، الأمر الذي سيقضي لبنان في قصص المهانة والإذلال، ويحرمه من أبسط قواعد سيادته على أجوائه ومياهه، وهو أمر يتناقض كلياً مع الكرامة الوطنية، مثلما يتناقض مع تضحيات شعبه التي تجسدت في الانتصار غير المسبوق على العدوان الإسرائيلي. ولاحظت «الخليج» الإماراتية ان كثيرون، أولهم إسرائيل والولايات المتحدة ليست آخرهم، يسعون إلى أن يتحقق للكيان الصهيوني من خلال الدبلوماسية والحصار ما عجز عن تحقيقه بالعدوان على لبنان. لكنها لاحظت أيضاً ان أنان إياه تبرع بمواقف خارجة على صلاحياته ودوره، وتدخل في صلب ما تريده إسرائيل وما سمعت إليه في عدوانها، عندما أعلن خلال مؤتمر صحفي عقده في عمان انه حان الوقت لإقامة علاقات طبيعية بين لبنان (التفاصيل ص ٦)

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

شارك رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع في حوارات تلفزيونية وأجرى سلسلة لقاءات ركز خلالها على المستجدات في لبنان. والتقى مخزومي في مركز الحزب الرئيسي بوفود شعبية كما التقى وفداً من تجمع العلماء المسلمين.

الحدث بعيون غربية

الاحتلال والعدوان هما جذور الأزمة

داخل الدولة العبرية نفسها. وهناك من اعتبر ان احتلال الأراضي الفلسطينية المتواصل منذ حوالي الأربعين عاماً قد حوّل الشرق الأوسط إلى خزان من الحقد والكراهية تجاه إسرائيل.

وعلق شارل كروتامر في «واشنطن بوست» على كلام أمين عام السيد حسن نصر الله خلال مقابلة مع تلفزيون «الجديد» انه لو علم بأن عملية أسر الجنديين الإسرائيليين كانت ستقود إلى هذه النتيجة لما قام بها. فاعتبر ان هذا الكلام يتعارض مع إعلان نصر الله عن أن حزب الله انتصر في الحرب الأخيرة ضد إسرائيل. ورأى أيضاً في إقرار نصر الله بأن الحرب كانت خياراً خاطئاً هو تعهد ضمني من جانبه بعدم تكرار هذا الخطأ، متوقفاً أن يكون كلام نصر الله هذا بداية تحوله إلى شخصية لبنانية سياسية. وزعم كروتامر، ان حزب الله انتصر في حرب البرويغندا ولكنه خسر على أرض المعركة. فقد تلقى حزب الله ضربة قوية إذ فقد مئات من أفضل (التفاصيل ص ٦)

الحدث بعيون إسرائيلية

من يدافع عن بيته ينتصر..

التهديد الإيراني والقضاء على خطر حزب الله سيجبر إسرائيل على التحرك أحادياً.

ففي مقالة تحت عنوان «نصر الله ما زال يتولى القيادة» علق تسفي برثيل في «هآرتس» على الحديث التلفزيوني الأخير للسيد نصر الله. فلاحظ بداية ان نصر الله تحدث بنبرة هادئة وشديدة التهذيب عما وصفه ب«الخطأ الاستراتيجي» الذي ارتكبه حزب الله في إشارة إلى إعلان نصر الله عن انه لو علم ان نتيجة اختطاف الجنديين ستكون هذه الحرب لما كان أعطى الأوامر بتنفيذ العملية. ولفت إلى ان نصر الله «أقر» بأن التخطيط كان خاطئاً كما التنفيذ أيضاً إذ ان الخطة كانت تهدف إلى تنفيذ اختطاف «نظيف» غير ان مواجهة غير متوقعة حصلت في ساحة العملية. فاستنتج ان هذا يعني انه لا أساس للزعم القائل بأن عملية أسر الجنديين كانت ترمي إلى (التفاصيل ص ٧)

نشاطات



كي لا نفتح الباب أمام هذا العدو

فؤاد مخزومي



يأمل رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت في أن «تعتبر الظروف بسرعة، بما يتنج إجراء» اتصالات مباشرة بين حكومتي إسرائيل ولبنان، من أجل التوصل قريباً إلى اتفاق بين البلدين.. وأن «شعب إسرائيل ليس في نزاع مع الحكومة اللبنانية، هذه خلاصة ما خرج به أمين عام الأمم المتحدة كوفي أنان في تل أبيب.

إذا تحاول إسرائيل أن توجي ان للقرار ١٧٠١ مضمون سياسي اعتماداً منها على إحدى فقراته التي تشدد على الحاجة إلى التوصل إلى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط بالاستناد إلى كل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما ٢٤٢ و٢٣٨. ويبدو أيضاً ان الإسرائيلييين الذين طالما عملوا على قاعدة استيراد الدول العربية والتوصل إلى اتفاقات ثنائية مع كل منها، يتطلعون اليوم إلى استيراد لبنان وان الفرصة قد تكون سانحة لإقرار اتفاق من هذا النوع مع بلدنا الخارج من تجربة العدوان الإسرائيلي الهجومي التي يأمل الإسرائيليون في أن تترك تداعياتها على الموقف اللبناني في اتجاه مفاوضات مباشرة سياسية بين لبنان وإسرائيل والقبول بسلام منفرد بدل الاكتفاء بقواعد اتفاق الهدنة، الذي هو اتفاق عسكري بين عدوين.

قد يكون الحصار البحري والجوي القائم حالياً هو أحد المخططات الإسرائيلية للضغط على لبنان واللبنانيين للحصول على هذا المبتغى أي توقيع اتفاق منفرد مع بيروت لكنه أيضاً قد يكون استكمالاً لأحد أهداف العدوان أي إشغال اللبنانيين بانقسامات داخلية بعد أن يصيب مؤسساته بالعجز أمام الحصار الذي يكتب بعداً خطراً إذ يشكل سابقة من نوعها قد تعني إسرائيل عن الدخول في حرب مع لبنان والاكتفاء بفرض حصار عليه، إذ لم تسارع الحكومة اللبنانية إلى استصدار قرار دولي يلزم إسرائيل رفع حصارها عنه فوراً، تنفيذاً للقرار الدولي ١٧٠١.

يعلم الجميع ان لبنان نفذ الجزء الأكبر من التزاماته المتصوص عنها في القرار ١٧٠١، باعتبارف الأمم المتحدة، ولكن الأمور تبدو أمتد مما سارعت الحكومة أو «الأكثرية» الحاكمة بأمرها إلى تلفت وعود الأمم المتحدة، وراحت تتصرف على أساس ان مطار بيروت سيكون حرأ وطيقياً، وهو الأمر الذي بقي مصرا عليه حتى رئيس الحكومة فؤاد السنior، برغم المناخات التي كشفها زيارة أنان الذي فشل في إقناع تل أبيب، ان مسألة رفع الحصار هي مسألة أيام! وهكذا ويفضل عبقرية «الأكثرية، صار لبنان أسير التزامه بمعظم بنود القرار ١٧٠١ وبدلاً من مكافأة من المجتمع الدولي وخصوصاً الأميركيين، تم تمديد عملية المعاقبة الجماعية للشعب اللبناني، عبر الحصار المستمر بكل مفاعيله الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية السلبية. وفي المقابل، تمت مكافأة إسرائيل على تصفها وضربها عرض الحائط بالقرار الذي تحاول أن تؤوض من خلاله بالنسياسة ما لم تحققه بالحرب العسكرية.

لذلك وبناء على كل ما تقدّم وحتى لا نبقي في دوامة المواقف الخجولة في مواجهة هذا الحصار القاسي والذي لا يقل خطورة عن الحرب العدوانية ومع تقديرننا للمبادرة التي أطلقها رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي نجح في استنهاض نواب «الأكثرية، تحديدا عبر المناداة بتحدي الحصار، ربما يستند ماء وجهها، ولكن روح الكبدية بقيت غالبة حتى بعد الانتصار الذي حققه لبنان وذلك عبر استصدار الحدث واستارة لبنانين على لبنائين عبر المواقف التي تقرّت ولا تجمع والتصريحات الموجّهة للصعبات الطائفية وروح الانقسام.

ولكن هذا لا يمنعنا من التمسك بتغيير الحكومة الحالية التي ترهلت وهي لم تكن في

الأساس في حالة صحية ولكن الحرب أظهرت هزالتها وضعفت قدراتها في مواجهة هذا الحصار الخطير. فالمللوب اليوم حكومة تحسن استثمار نتائج الحرب على مستوى مواجهة الجولة الجديدة من المفاوضات المتصلة بعدة مسائل أهمها مسألة رفع الحصار الإسرائيلي عن لبنان، أو استكمال عملية تحرير الأسرى اللبنانيين أو بما خاص بموضوع مزارع شبعا، وعدم التبرّع بتضحيات اللبنانيين ومقاومتهم مجاناً أو بإقل الأضرار لإسرائيل ولهم، ولواجهة التحديات المستقبلية على مستوى إعادة الإعمار فضلاً عن إعادة النهوض بالاقتصاد اللبناني والتخفيف من الأزمة المعيشية التي سبتدأ تلاطمها بالظهور مع بدء فصل الشتاء وبداية العام الدراسي. وتصبح العلاقات مع سوريا وإعادة بناء الدولة القوية العادلة والمتوازنة، وتحقيق وفاق وطني حقيقي قائم على مبادئ اتفاق الطائف بالحد الأدنى، وتعديل قانون الانتخاب الحالي وإجراء انتخابات نيابية جديدة تكون انعكاساً حقيقياً لطبيعة القوى الحية غير الطائفية في المجتمع.

إن النزاع التي يتمسك بها فريق الأكثرية لتعطية الرفض لحصول تغيير حكومي تهدف في الحقيقة إلى التعمية عن الانقسام المتنامي داخلها، وان ما تتحدث عنه من نخوف من عدم إمكانية تشكيل حكومة جديدة مرهه إلى ان الأكثرية منقسمة على بعضها، يعتقد كل طرف فيها أنها الأكثر تمثيلاً وأحقية في المشاركة في أي حكومة جديدة، الأمر الذي يبيق فعلاً تشكيل حكومة لصعوبة توزيع حصص على قوى هذه الأكثرية.

ولا بد لنا في هذا السياق أن نقول للذين انتقدوا خطوة حزب الله في التفاوض على المتضررين من الحرب وتأمين ماوى لللاجئين الذين دمر العدوان مساکثم أن يتقوا الله في اللبنانيين. وليس بيننا من لا يعلم ماذا حل بالأموال العامة التي كانت مخصصة في الماضي للمهجرين اللبنانيين في الجبل ومن بيروت وضواحيها، هذه الأموال التي وقفت عمليات إنقاذها للمحتلين منازل وممتلكات اللبنانيين في هذه المناطق، أم للإخلاصات، أم لدفع التعويضات، وليس بيننا من لا يتذكر كيف وقفت هذه الأموال سياسياً وانتخابياً ومذهبياً وحزبياً، خصوصاً ان الكثير من المهجرين الحقيقيين لم تتم عودتهم إلى قراهم بسبب عدم تأمين الأموال الكافية! لذا لقد أحسن فعلاً السيد حسن نصر الله حين حصل أن يتعاطى مباشرة وبالدفق نقداً إلى هؤلاء المتضررين والمهجرين والنازحين والمصابين. وربما لهذه الأسباب أنزعجت قيادات ١٤ آذار لأن في ركايبها من هو خبير في تبديد أموال المهجرين وهذا ربما ما أزعجهم لأن المواطن اللبناني المهجر شعر فعلاً بأن كرامته مصانة وحقوقه هي قيد أميد آمنة.

أخيراً، إن لبنان الخارج للثو من حرب ضروس مع عدو شرس يتخطب منا إعاد النظر بمختلف السياسات التي سادت البلد قبل الثائين عشر من تموز، إذ لم يعد هناك ريبة أو شوك في ان العدو الإسرائيلي لثيم وهو الآن جريح ويريد بأي وسيلة الأثر لجيشه الذي هزم في لبنان لذا نرجو بصدق أن يتحلّى الجميع بإعلى درجات المسؤولية كي لا نفتح الباب أمام هذا العدو للاستفادة من الأجواء الإقليمية والدولية لجرّ لبنان إلى نزاعات داخلية خصوصاً على أبواب تقرير برامترس حول اغتيال الشهيد الحريري، وتداعيات الملف النووي الإيراني!

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

شارك رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذا الأسبوع في حوارات تلفزيونية وأجرى سلسلة لقاءات ركز خلالها على المستجدات في لبنان.
والتقى مخزومي في مركز الحزب الرئيسي بوفود شعبية كما التقى وفداً من تجمع العلماء المسلمين.

مخزومي لقناة «الحرّة»

يجدر بالحكومة وضع آلية واضحة لتصرف أموال المساعدات

ومراقبة الصناديق التي ستتولى هذه المهمة

شارك رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي في برنامج «ساعة حرّة» الذي تبثه قناة «الحرّة» إلى جانب المحلل السياسي عقاب صقر ومسؤول الصفحة الاقتصادية في صحيفة «السفير» عدنان الحاج. وقد تطرقت الحلقة إلى مسألة إعادة الإعمار وإغاثة المتضررين من الحرب الإسرائيلية على لبنان.

أوضح مخزومي بداية سبب الشكوك التي تعترى بعض اللبنانيين خصوصاً المتضررين من الحرب، إزاء عملية إعادة الإعمار، فأشار إلى التجربة السابقة للبنانيين مع هذا الملف الذي تم تسييسه بالكامل لصالح أطراف معينين ومناطق معينة. لكنه دعا إلى منح الحكومة اللبنانية بعض الوقت لترى كيف سيكون أواؤها في هذا الإطرار.

ورداً على سؤال عما إذا كانت المساعدات التي سيقدّمها حزب الله تعني أن لبنان سيكون مرهوناً لإيران، رد مخزومي مذكراً بأن أموال المساعدات التي تدفقت إلى لبنان بعد ٨٧ عاماً خصوصاً من السعودية ودول الخليج العربي كانت تأتي إلى لبنان بواسطة أشخاص لبنانيين لذلك فضا يقوم به حزب الله اليوم ليس أمراً غير مسبوq. لكنه أوضح انه من المهم أن يتم تحسين الوضع الداخلي من أي استغلال قد تقوم به بعض الدول عبر قنوات المساعدات المالية المخصصة لإنجاز عملية

لقاء مع وفد تجمع علماء المسلمين



من اليمين إلى اليسار: الشيخ علي خازم، الشيخ عبد الناصر جبري، المهندس فؤاد مخزومي، الشيخ حسين عبد الله، الشيخ زهير جعيد والدكتور أحمد موسىلي

عقد وفد تجمع علماء المسلمين لقاءً مع رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي والأمين العام المساعد د. أحمد موسىلي في مقر الحزب في المتحف، وقد تم التداول في جميع المستجدات على الساحة السياسية في لبنان. وخص المجتمعون قضية الوحدة بين المسلمين بأولوية في النقاش وتم التأكيد على ضرورة توحيد المسلمين خصوصاً واللبنانيين عموماً حتى يتمكن لبنان من اجتياز المراحل الصعبة التي يمر بها.

المخرج اللائق لكل اللاعبين في المنطقة هي التسوية الشاملة

حذار من تسييس عملية الإعمار

تعبههم وفي لبنان فرض الأميركيون الانتخابات وفقاً لقانون ٢٠٠٠ الذي كانوا ضده سابقاً ولم يكونوا راضين عن التركيبة التي نتجت عن هذه الانتخابات لأنهم لم يستطيعوا أن يفرضوا تصوراتهم السياسية الخاصة على لبنان.

وشدد مخزومي على ان المخرج اللائق لكل اللاعبين في المنطقة هي التسوية الشاملة التي تعني العراق أيضاً لأن أميركا ستتمكن عندها من الخروج بشكل مشرف من العراق.

وتعليقاً على على مسألة تغيير الحكومة، شدد مخزومي على أهمية قيام حكومة وحدة وطنية، محذراً من ان استمرار تدهور الأوضاع في

البلد سيدفع باتجاه التغيير الحكومي. وجدد مخزومي مطالبته بضرورة إجراء انتخابات نيابية مبكرة وفق قانون انتخابي جديد قائم على النسبية وذلك لتضادي الوصول إلى فراغ دستوري قبيل الانتخابات الرئاسية.

وإذ أعرب عن مخاوفه من تسييس عملية الإعمار، تساءل عن الطريقة التي يتم اتباعها لتتريم الإعمار خصوصاً وأنتنا لا نسمع عن مناقصات؟ فهل عدنا إلى إجهاء المعادلة التي كانت قائمة في ٩٨هـ وتمنى في هذا السياق ألا تصبح مسألة الإعمار أشبه بسباق بين ما تطرحه الحكومة وما يطرحه حزب الله من أموال. مطالباً بمشروع متكامل يطرح على العالم الذي يمد يد المساعدة لبنا.

ورأى ان الموضوع الحاضر دائماً في أذهان الزعماء السياسيين هي مسألة التوطنين، لكنه أكد ان لبنان لا يمكن أن يتحمل أعباء التوطنين الذي من شأنه التسبب بحرب أهلية.

لو دامت لك لما استمرت لغيرك

د. نامي أمين منصور ❖

سبحان الله في خلقه.....

كل من يصل إلى كرسي السلطة في هذا البلد يعتبر أن الخالق صنعه من طينة مميزة ثم كسر القالب، ولا يعترف أبداً أنه من المرجح وجود بشري آخر يفهمه وعقله ويعدّ نظره، لذلك يركبه غرور السلطة ويتصرف كونه نموذج فريد لا وجود لثله بين العباد.....

ترى أحدهم إذا اغتنى من مال الدنيا، بأي وسيلة كانت، شرعية أم غير شرعية، ووصل بواسطة ماله إلى السلطة يبدأ بنشر الفتاوى في السياسة والإقتصاد والهندسة إلخ.... حتى الكثيرين منهم لا يتورعوا عن إعطاء النصائح الطيبة والوصفات لمعالجة أكثر الأمراض المزمنة التي لا يزال العلم غائصاً في بحور تفسير ظواهرها وأسبابها.

الأكنى من ذلك تسابق وسائل الإعلام لاستضافة هؤلاء الأغنياء (الفقهاء) على شاشات التلفزة لأخذ أراءهم القيمة في تحسين حالة المجتمع علماً بأن أكثرية هذا النوع من الفقهاء لم يقرأ في حياته، وإن قرأ فلب يفهم، كتاباً أو منشوراً عن العلوم التي يفتي بها.....

خلال الحرب العالمية الثانية وطيلة مدة الحرب تولّى وستون تشرشل، الفني عن التعريف، رئاسة الحكومة البريطانية وكان سياسياً فذاً استطاع بحنكته ودهائه من الوصول ببريطانيا إلى النصر على أعدائها. انتهت الحرب وجرت الانتخابات وسقط تشرشل. السبب أن الشعب البريطاني وجد فيه بطلاً خلال الحرب أما بعد الحرب فكانت البلاد بحاجة إلى بطل لזمن السلم والإعمار.....

نعم هناك رجالاً للتحرب ورجالاً لزمن السلم والنظرية التي اخترعها البعض «بطل الحرب والسلام والإعمار» لا وجود لها في علم السياسة.

أن لنا أن نعلم أن الله أعطى كل إنسان قدر معين من الذكاء وقلة هم العابرة ومن ادعى العبقرية والمعرفة في كل الأمور هو دليل على غيائه المستحكم.....

لكل زمان دولة ولكل دولة رجال ولبنان اليوم يمر في مرحلة مميزة من تاريخ وجوده كوطن ودولة ذات سيادة وكرامة، لذلك يحتاج إلى رجال على قدر خطورة هذه المرحلة وليس من العيب أبداً أن يستنهض الوطن أبناءه كافة ليتحمّلوا مسؤوليتهم كاملة.

الجميع يعلم كيف وصلت الأكثرية النيابية الحاكمة اليوم، ولكن مقتنع أن هذه الأكثرية لا تمثل إلاّ أقلية الشعب الذي لم يشارك في الانتخابات لأنه لم يكن راضياً عن الوضع السياسي الذي كان في البلد والدليل على ذلك أن زعيم الأكثرية النيابية وصل إلى المجلس النيابي بأصوات ١٧٪ من أصوات الناخبين فقط بينما امتعت أكثرية ٨٢٪ من الناخبين عن المشاركة..... لن ندخل الآن في تفاصيل تلك المرحلة لكن الجميع يسأل لماذا هذه الحساسية الزائدة لدى من يدعون أنهم الأكثرية من فكرة حكومة الاتحاد الوطني التي يتمتع فيها كل الأفراد من أجل عبور هذه الرحلة الخطيرة التي يمر بها الوطن.....؟؟؟

عمر هذه الحكومة المتعدّية أكثر من سنة ماذا فعلت.....؟؟؟

على الصعيد ادخلي، وزير الداخلية الأصيل قايع في منزله لأنه عجز عن معاربة الأشباح وفرض الأمن والأمان للمواطن رغم أن الحكومة أجرت التشكيلات في قوى الأمن الداخلي وأتت بكل القيادات المؤيد لتخطها السياسي. وللخروج من المأزق عينت الحكومة وزيراً للداخلية بالوكالة يأبى في كل مناسبة إلا أن يقع في خطأ أكبر من الحادث الأمني الذي يعالجه ومع ذلك يبقى هذا الوزير الوكيل في منصبه إضافة إلى الوزير الأصيل التابع في عزله.....

على الصعيد الإقتصادي الإجتماعي، وحتى قبل ١٢ تموز، المواطن يتنّ تحت ضغط الأعباء المقاة عليه، هو في واد الدولة في واد آخر، ضرائب ورسوم من كل حذب وصوب ومدخول محدود لا يشنّ ولا يفني عن جوع وفقو كل ذلك يرى أن الدولة وفريق الأكثرية من ١٤ شباط.... آذار.... لا شغل لها ولا مشغلة إلاّ النجري وراء المكاسب الشخصية والمطالبة بإقالة رئيس الجمهورية وتأييل المحكمة الدولية بشرتنا الحكومة والأكرية النيابية أنها أقامت أحسن العلاقات مع الولايات المتحدة وفرنسا اللتين أبدتا الاستعداد لدعم لبنان في كل المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية، واستقبلت كونداليزا رايس بالتبيلات الحارة على أرض لبنان واجتمعت بالأكثرية المثلة بأركان ١٤ شباط...آذار... وأعتطمهم التلميحات والتلميحات وقالوا بدورهم للشعب أن يتنام ونبتات وأمان وهكذا كان إلى أن استفاق الناس في ١٢ تموز وما يليه من أيام

يا الله على قلة الحياة بعد ٢٤ يوماً من الصمود البطولي للمقاومة وبعد أن كاد الموقف الإسرائيلي يتهار من الداخل حان الموعد وتوقف النار ولكن السيدة كوندي وحلفائها من الأكثرية المبسوطين من همام لهم يستطيعوا رفع الحصار عن لبنان أو أنهم لا يريدون رفعه لأنهم يعتقدون أن من واجبههم فراغ دستوري قبيل الانتخابات الرئاسية.

يا سادة يا أفاضل يا أبطال الحرب والسلام والإعمار..... إرحموا هذا الشعب لعل الله الغفور الرحيم يرحمكم في الأحره..... نحن نُفدّر لكم تقائكم في خدمتنا ولكن الوقت اليوم ليس وقتكم..... نرجوكم الرجيل ربما يأتي من يشعر أن لبنان وطن للجميع لا لفئة استولت على الحكم بالمال والتزوير إرحلوا وقلّو عنا لكم أجر عظيم.

❖محام بالاستئناف

أمين عام مساعد في حزب الحوار الوطني

رأي

إذا كنتم لا تريدون الحرب!

صحيي غندور ❖



(تصوير محمد السائح)

أين المصلحة الأمريكية في كل ذلك!
إنعتقد ان الهدف الأساس سيكون احتواء نتائج الحرب الأخيرة على لبنان التي أعطلت زخماً كبيراً لنهج المقاومة المسلحة ضد إسرائيل في وقت تزامن مع إعلان الجامعة العربية فشل عملية السلام التي كانت سائتة حتى الآن.
فإجها «مفاوضات السلام» من خلال منبر الأمم المتحدة لا يلزم الإدارة الأمريكية بمسؤولية مباشرة كما كان الحال في «خريطة الطريق»، أو الرعاية الأمريكية المباشرة للمفاوضات العربية/الإسرائيلية كما

كانت عليه قبل إدارة بوش الحالية. وستكون المصلحة الأميركية في هذه «المساعي السلمية»، وفي تنفيذ القرار (١٧٠١).
وفي إمكانية توقيع تسويات بين إسرائيل وكلّ من سوريا ولبنان، هي عزل الصراع العربي/الإسرائيلي عن الصراع الأميركي/الإيراني الدائر حالياً والقابل للتصاعد والتأزم في المستقبل القريب، ومما سيضعف إيران في منطقة المشرق العربي.
أيضاً، ستجد الإدارة الأميركية في هذه التطورات لودحدث تراجماً لنهج المقاومة المسلحة وتغليباً لنهج التسوية مع إسرائيل، بل ربما لتشمولية خطوات التطبيع بين كل الدول العربية وإسرائيل باعتبار أن ذلك منصوص عليه في كل معاهدة تسوية حصلت مع إسرائيل، كما هو أيضاً ما تضمنته مبادرة السلام العربية.

الإدارة الأميركية تحتاج الآن إلى قليل من «النصر السياسي» في سياستها الخارجية، خاصة قبل موعد الانتخابات الأميركية النصفية المقبلة، ومن أجل «ترسيم حدود لبنان الدولية»، بما في ذلك «معالجة مسألة مزارع شبعا وتقديم تلك الاقتراحات إلى مجلس الأمن في غضون ٢٠ يوماً» (الفقرة التنفيذية ١٠ من القرار). كذلك ما نصت عليه الفقرة (١٥) من مسؤولية كل الدول أن تتخذ الخطوات الضرورية لمنع بيع أو تزويد أي مجموعة أو أفراد في لبنان بالأسلحة والعتاد من كافة الأنواع.

وإذا كانت الحكومات العربية لا تريد الحرب مع إسرائيل، أو هي عاجزة عن فعل ذلك، فأمامها فرصة مؤاقبة الآن للتحرك من أجل إيجاد تسويات عادلة لملفات الصراع العربي/الإسرائيلي. لكن الأساس في هذا التحرك يجب أن يستند إلى دعم نهج المقاومة البطولية التي حدثت في لبنان، وليس النقد له أو التبرؤ منه، بل أهمية التأكيد عليه إلى حين انتهاء المفاوضات بتحقيق سلام عادل يجرح كل الأراضي العربية ويبيّن الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل الضفة وغزة والقدس، وبما يضمن حقوق اللاجئين الفلسطينيين والتسوية العادلة لتضحيتهم.

لقد تجاهلت إدارة بوش الصراع العربي/الإسرائيلي منذ استلامها الحكم في العام ٢٠٠١، ومضت المثل الفلسطيني ومبادرات السلام العربية أكثر من مرة، وقد حاولت هذه الإدارة، من خلال دعمها المطلق للعدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان، أن تنهي ظاهرة المقاومة العربية مكانة في المفاوضات بتحقيق سلام عادل يجرح كل الأراضي مع مشكلة الاختلال أو أن تدفع إسرائيل أيّ ثمن بالمقابل. لكن نصر المقاومة اللبنانية كان من أجل نفسها ونهجها ولكل لبنان والمنطقة. فالحال كان في نهج المقاومة. لكن المشكلة هي في نهج من يريدون

السلام ولون عن طريق الاستسلام. لقد كان عاداً على الحكومات العربية التي تربطها علاقات مع إسرائيل العربية التي أفرتها قمة بيروت في العام ٢٠٠٢، وكانت أيضاً كلمة وزير خارجية قطر في مجلس الأمن عشية إصدار القرار (١٧٠١) واضحة تماماً في التأكيد على ضرورة تنفيذ القرارين (٢٤٢) و(٢٣٨) من أجل وقف ظاهرة المقاومة المسلّحة ضد إسرائيل والسير في خطوات التطبيع والعلاقة معها.

❖مدير مركز الحوار العربي في واشنطن

طرابلس تضرب جذورها في عمق التاريخ

مناطق سكنية جديدة أحاطت بمدينة الماليك، فازدادت عمراناً واتساعاً، وتضاعف عدد مساجدها ومدارسها وزواياها وتكاياها وحماماتها وخاناتها، حتى بلغ ما فيها ٤٤ خاناً، وتجاورت المساجد والمدارس، بل تلاصقت، وكثر عددها بشكل يثير العجب. ومن المعالم العثمانية: تكية الدراويش المولوية، وحمام العظم (الجديد)، وجامع محمود بك السنجق، وجامع محمود لطفى الزعيم (المعلق)، والجامع الحميدي، وسبيل الباشا الوزير محمد باشا، وساعة التل. واستعادت الميناء (طرابلس القديمة) دورها التجاري، فكثرت فيها القنصليات الأوروبية، وأقيمت الوكالات والمخازن الضخام لإستيعاب المنتجات والبضائع الصادرة والواردة. ويُعتبر عهد الأتراك في طرابلس أطول العهود الإسلامية التي خضعت لسيادتها، حيث امتد حكمهم نحو نيف وأربعة قرون، باستثناء ثماني سنوات خضعت فيها للحكم المصري حين دخلها «إبراهيم باشا» ابن محمد علي الكبير سنة ١٨٢٢. واتخذها قاعدة عسكرية أثناء حملته على بلاد الشام وأقام فيها. وعادت إلى الأتراك العثمانيين بعد جلاء المصريين عنها سنة ١٨٤٠. ثم خضعت للاندثار الفرنسي سنة ١٩١٨. فكانت «ساعة التل» آخر ما تركه العثمانيون من آثار في طرابلس.

اللهجة الطرابلسية

يرى الباحثون ان اللهجة الطرابلسية لهجة شامية، واللهجة الشامية في نظرهم أفصح اللهجات العربية الحديثة على الإطلاق. فإذا كانت اللهجة اللبنانية بعامة أقرب إلى لغة الكتاب الكريم فإن اللهجة الطرابلسية بخاصة ستكون حتماً أرقى نموذج لهذه اللهجات الفصيحة نظراً لواقعها الديمغرافي والجغرافي. والمراقب يرى ان لهجة طرابلس ليست منقطعة الصلات والوشائج للهجات المحيط الجغرافي إلا انها تحتفظ لنفسها باستعمالات غير مستخدمة في غيرها من الأماكن.

من أبرز الكلمات الطرابلسية:

أبوات: يطلق هذا اللفظ على أكلة الكروش.
أطرميز أو أظمميز: هو من أسماء الأواني.
بابا غنوج: باذنجان بالطحينة وهذه التسمية شائعة جداً في طرابلس
ويسمى الجوار متيل باذنجان.
بابوج: حذاء تلبسه النساء في المنازل.
تازه: عرب اللفظ قديماً بطراز واللهجة الطرابلسية احتفظت بالنطق التركي.
تبسي: صحن صغير يقدم به الطعام على المائدة أو هي منفضة للسجائر.
زكرت: بالكاف الفارسية التركية وتعني الشهم القوي في لهجتهم.
طتلي: الحلوى المصنوعة من الفواكه المختلفة (المرابي).
كلاج: حلوى مشهورة في طرابلس أكثر من وتصنع عامة في شهر رمضان.
يؤاش: بمعنى تهمل.

وصور، وأرواد، وبذلك يمكن اعتبار طرابلس أول اتحاد أممي في التاريخ. يتميز ساحل طرابلس بمجموعة من التشكيلات الجغرافية التي يمكن استعمالها كموانئ للسفن والمراكب، ويتميز أيضاً بوجود مجموعة من الجزر، هي الوحيدة في لبنان، وقد لعبت تلك الجزر دوراً هاماً في السيطرة على الطرق العسكرية والتجارية في المنطقة. ففي العصر الهيليني، وبالتحديد في ظل حكم خلفاء الإسكندر الأكبر، لعبت طرابلس دور قاعدة بحرية كبيرة وذات استقلالية نسبية. أما في العصر الروماني، بلغت المدينة أوج تطورها واحتوت على العديد من المعالم الهامة. ودمرت طرابلس في العام ٥٥١ خلال العهد البيزنطي وذلك بفعل زلزال مدمر أدى إلى انقراض البحر عليها.

عادت طرابلس للعب دور هام كقاعدة عسكرية ابتداءً من العام ٦٢٥ خلال العصر الأموي. وفي العصر الفاطمي، تميزت طرابلس بحكم ذاتي مستقل وأصبحت مركزاً للعلم لا مثيل له في المنطقة. وفي بداية القرن الثاني عشر، حوصرت طرابلس ثم سقطت بيد الإفرنج الصليبيين في العام ١١٠٩. تضررت معظم معالم المدينة بشكل كبير، وبخاصة مكتبتها المعروفة باسم «دار العلم» والتي كانت تضم في كتفاتها ثلاثة ملايين مخطوط وكانت تنافس في غناها مكتبة بغداد.

وفي العهد الصليبي، أصبحت مدينة طرابلس عاصمة كونتية طرابلس. وفي العام ١٢٨٩، فتحت طرابلس على يد سلطان الماليك الأشرف خليل بن قلاوون، الذي أعطى أوامره بهدم المدينة القديمة، والتي كانت تقع فيما يعرف حاضراً باسم الميناء، وبنائها من جديد في السهل المنبسط تحت قلعة طرابلس. واتخذها سلاطين الماليك طوال قرنين وربع القرن من الزمان عاصمة لنيابة السلطنة، وأقيمت فيها عشرات المساجد والمدارس، والزوايا، والتكايا، والخوانق، والربط، والحمامات، والخانات، والقياسر، والطواحين، ومن أشهر معالمها: الجامع المنصوري الكبير، وجامع التوبة. ومن خاناتها: خان الحريريين، والمصريين، والعسكر، والصاغة والصابون. ومن حماماتها: حمام الحاجب، وعز الدين الموصلي، والنوري، والطار، والدوادار. وأقيمت لها عدة بوابات في مختلف الاتجاهات، وتشعبت حاراتها ودروبها وأزقتها المتوتية والممتدة تحت عقود الدور والمنازل التي توفر لها حماية ذاتية. وقد أقيم على امتداد ساحلها من رأس الميناء إلى رأس النهر ستة أبراج حربية للمرابطة فيها، هي: برج الأمير أيتمش، وبرج الأمير جلبان، وطرباي (الشيخ عفان)، والأمير الأحدي (الفاخورة)، والأمير (برسباي) (المعروف بالسباع)، وبرج السلطان قايتباي (المعروف ببرج رأس النهر)، وللدفاع عن المدينة إذا دهمها العدو. كما جرى ترميم الحصن الذي أسسه «ابن مجيب الأزدي»، وأعاد بناءه «ريموند دي سان جيل»، وحوله نائب السلطنة «سيف الدين أسندمر الكرجي» إلى قلعة كبيرة.

ودخلت طرابلس تحت السيادة العثمانية حين انتصر الأتراك على الماليك في «مرج دابق» سنة ١٥١٦. وأبقوا على النظام المتبع فيها بتعيين الكفال والنواب لبضع سنوات، إلى أن أصبحت تؤجر للإقطاعيين الذين ينيبون عنهم من يتولى حكمها وذلك اعتباراً من سنة ١٥٢٢. وأوجد العثمانيون عدة

وخان، وحمام، وسوق، وسبيل مياه، وكتابات، ونقوش، ورنوك، وغيرها من المعالم الجمالية والفنية. في أسواقها القديمة يتشقق المرء عقب التاريخ، ويتسّم روح الشرق، ويشاهد الصناعات والحرف المحلية المستمدة جذورها من الزمان الخالي، ويتذوق أشهى الأطعمة والحلويات، ويشترى مختلف الحاجيات بأرخص الأسعار. وتعم المدينة ذات نصف المليون نسمة تقريباً. باعتدال المناخ، ووفرة المياه، وكثرة الفواكه والثمار، وسهولة التنقل، فضلاً عن حسن الضيافة، وكرم الوفادة التي يشتهر بها الطرابلسي الذي يتقن التحدث مع ضيوفه بلغتهم، ويستقبلهم بترحيبه ولطفه الموروث من قيمه وحضارته. وتواكب طرابلس بجهد أبحاثها ركب التطور والحداثة، مع تمسكها بإرث الأجداد. لم تتعرض مدينة طرابلس للحرب كما حدثت في مناطق لبنانية أخرى كثيرة، وتحاول المدينة في الوقت الحاضر تحريك عجلتها الاقتصادية وتطوير أوجه الحياة المدنية فيها. يعتمد اقتصاد مدينة طرابلس على الصناعات الحرفية، وبعض الصناعات التحويلية الصغيرة، والسياحة.

تاريخ طرابلس

تؤكد المصادر التاريخية والتقنيات الأثرية وجود طرابلس منذ ستة عشر قرناً، ولا يمكن متابعة تاريخ طرابلس بدقة قبل أحد عشر قرناً. في ذلك الحين كانت طرابلس عاصمة الفينيقيين، حيث أسسوا فيها أول اتحاد لدويلات صيدا،



هل تعلم؟؟؟

- ❖ هل تعلم ان أنثى البعوض تقفز في العام ما يقارب ١٥٠ مليون قفزة؟
- ❖ هل تعلم أن عظام ظهر الجمل مستوية ومستقيمة تماماً وأن سنامه عبارة عن دهون وشحوم؟
- ❖ هل تعلم ان الحوت الأبيض هو الحيوان البحري الوحيد الذي ليس له أعداء في البحر إذ ان كل الحيوانات البحرية تخافه حتى الحيتان القاتلة الأخرى؟
- ❖ هل تعلم ان الضفدع لا رقبة له لذلك فهو غير قادر على تدوير رأسه ولا ثنيه باتجاه الأرض؟
- ❖ هل تعلم ان المياه الغازية لا تحتوي على الصوديوم؟
- ❖ هل تعلم ان ما يحفظه المرء من ذخيرة مفردات اللغة يعادل حوالي ٣٠٠٠ كلمة وانه يستطيع أن يتكلم ١٢٠ كلمة في الدقيقة؟
- ❖ هل تعلم ان عدد البلاد في شمال خط الاستواء ثلاثة أضعاف ونصف عدد البلاد جنوب خط الاستواء؟
- ❖ هل تعلم انه إذا ما قورن دماغ الإنسان بدماغ طائر السنونو فإن وزن دماغ الإنسان يشكل نسبة ٢,٥% من وزن الجسم كله أما وزن دماغ طائر السنونو فيشكل نسبة ٤,٢% من وزن الجسم كله؟
- ❖ هل تعلم ان بإمكانك معرفة ارتفاع الفيل عن طريق حساب طول قدمه ومن ثم مضاعفة الرقم؟
- ❖ هل تعلم ان زجاجة الحليب تقعد ما يعادل ثلثي محتواها من فيتامين «ب» إذا ما وضعت حوالي ساعتين في ضوء النهار؟

أمثال

- ❖ يصب الزيت على النار ❖ جائزة وجوزتك حظ منين بجبلك
- ❖ ييلس الدبس عن الطحينة ❖ جينا الأقرع ليونسنا... كَشَف على القرعة وفزعنا
- ❖ بين تشرين وتشرين صيف ثاني ❖ حارة وشبابيكها حمر، والعيشة فيها بتقصف العمر
- ❖ تزوجت أختي يا سعادة بختي ❖ حبيبي بحبو ولو كان عبد أسود
- ❖ تمشى وتمشى ولو فشختين ❖ حسن السؤال نصف العلم
- ❖ تيتي تيتي مثل ما رحمت مثل ما جيتي ❖ حظ إيدته على تمه نسي أبوه وأمه